

The challenges of using Google Meet in teaching dialectology to fifth-semester female students at STIBA ArRaayah, Sukabumi

تحديات برنامج جوجل ميت في تعليم مادة اللهجات لدى طالبات المستوى الخامس بجامعة
الراية سوكابومي

Putri Aulia Yatsmin¹, Fahmi Ridho²

^{1,2} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: aulyatsmin19@gmail.com¹; fahmi.ridha@arraayah.ac.id²

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

This study aimed to identify the challenges of using Google Meet in teaching the Dialects course among fifth-level female students at STIBA ARRAAYAH, Sukabumi. This is a qualitative study that followed the descriptive-analytical approach by analyzing and accurately describing the challenges of using Google Meet, and by collecting data related to the study through observation, interviews, questionnaires, and documentation. The results of the study revealed the following challenges in using Google Meet for teaching the Dialects course: (1) Delayed entry into the virtual classroom due to weak internet connection, (2) Poor audio quality caused by unstable internet, (3) Difficulty in transitioning between PowerPoint slides because of network issues, (4) Inability to assess the students' participation during the lesson, whether they are actively engaged or not, (5) Difficulty in student participation due to lack of communication tools such as microphones, speakers, and other equipment, often linked to poor connectivity, (6) The absence of the teacher in live sessions leads to student laziness and, in some cases, even sleeping during the lesson.

Keywords: Challenges; Google Meet; Teaching Dialectology.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui tantangan penggunaan Google Meet dalam pengajaran mata kuliah Dialek pada mahasiswi tingkat lima di STIBA ARRAAYAH, Sukabumi. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif yang menggunakan pendekatan deskriptif-analitis dengan menganalisis serta menggambarkan secara tepat tantangan-tantangan dalam penggunaan Google Meet, serta mengumpulkan data yang relevan melalui observasi, wawancara, angket, dan



dokumentasi. Hasil penelitian menunjukkan beberapa tantangan dalam penggunaan Google Meet untuk pengajaran mata kuliah Dialek, yaitu: (1) Keterlambatan masuk ke kelas virtual akibat koneksi internet yang lemah, (2) Kualitas suara yang buruk disebabkan oleh jaringan internet yang tidak stabil, (3) Kesulitan dalam memindahkan slide PowerPoint karena masalah jaringan, (4) Ketidakmampuan dalam menilai partisipasi mahasiswa selama pembelajaran, apakah mereka benar-benar aktif atau tidak, (5) Kesulitan partisipasi mahasiswa karena kurangnya alat komunikasi seperti mikrofon, speaker, dan perlengkapan lainnya, yang umumnya disebabkan oleh lemahnya koneksi internet, (6) Ketidakhadiran dosen dalam sesi pembelajaran langsung menyebabkan sebagian mahasiswa menjadi malas, bahkan ada yang tertidur saat pembelajaran berlangsung.

Kata kunci : Aplikasi Google Meet; Pengajaran Dialektologi; Tantangan.

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة لمعرفة تحديات برنامج جوجل ميت في تعليم مادة اللهجات لدى طالبات المستوى الخامس بجامعة الراية سوكابومي. نوع هذا البحث هو البحث الكيفي وسلكت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بتحليل تحديات برنامج جوجل ميت ووصفها وصفا دقيقا وجمع البيانات التي لها علاقة بالدراسة من خلال الملاحظة والمقابلة والاستبانة والتوثيق. والنتائج من هذه الدراسة هي بأن تحديات برنامج جوجل ميت في تعليم مادة اللهجات مايلي: (1) التأخر في دخول الفصل لضعف الشبكة، (2) عدم وضوح الصوت لضعف الشبكة، (3) صعوبة انتقال صفحة باور بوينت لضعف الشبكة، (4) عدم معرفة أحوال الطالبات خاصة أثناء التدريس هل هنّ يشاركن في الدرس جيدا أو لا؟، (5) وكذا صعوبة مشاركتهن في الدرس لقلة أدوات التواصل كمكروفون ومكبر الصوت وغيره كضعف الشبكة، (6) عدم حضور المدرس في التدريس المباشر بسبب كسل بعض الطالبات وأدى إلى نومهن وغير ذلك.

الكلمات المفتاحية: برنامج جوجل ميت، تحديات، تعليم مادة اللهجات.

المقدمة

التكنولوجيا تتطور كل عام، تأتي بأشكالها الجديدة و برامجها الجديدة، ومن هذه التطورات تسهل الناس في كثير من المجال، لاسيما في مجال التعليم. بدأ ينتشر استخدام الوسائل الحديثة كالدراسة عبر الإنترنت مثل برنامج جوجل ميت وزوم حينما حدثت جائحة كورونا في نهاية عام ٢٠١٩، بوجود هذا الوباء يترتب على ذلك تأثير في أنشطة التعليم والتعلم، يطلب من المعلمين والمتعلمين قادرين على إقامة التعليم والتعلم عن بعد لأنهم لايمكنهم الذهاب إلى المدرسة ومغادرة المنزل وبالطبع يجدون الصعوبات فيها. الوسائل الحديثة لديها تأثير ممتاز في الدراسة

خلال جائحة كورونا، كما قالت خيرات أومامي : " في أثناء جائحة كورونا، يعد التعلم عبر الإنترنت هو أكثر طريقة التعلم فعالية المطبقة في مؤسسة تعليمية". (Umami, 2021) هناك مؤسسة تعليمية التي لاتزال استخدام هذا البرنامج منها جامعة الياية.

جامعة الياية هي الجامعة التي تشتهر بفصححة لغتها العربية. ومن أسباب النجاح هذه الجامعة هي التطبيق في الكلام باللغة العربية، وهذا ينطبق لجميع أفرادها أستاذًا كان أو طالبًا، وتطبق كذلك في الحياة اليومية بين الطلاب وليس عند عملية التعليم فحسب. اللغة العربية لغة غنية وثرية بتاريخها الطويل، وتعد من أقدم اللغات الحية على وجه الأرض. على الرغم من اختلاف آراء الباحثين حول عمرها الدقيق، إلا أنهم يتفقون على أنها لغة قديمة جدًا، وتستخدم اليوم منذ أكثر من ١٦٠٠ عام. اللغة العربية لها علاقة قوية عند الدين كما قال ابن تيمية: "وإن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، ومالا يتم الواجب إلا به، فهو واجب". كما تتجلى أهمية العربية في أنها المفتاح إلى الثقافة الإسلامية والعربية. (Li-l-jamī, 2020) وتقوم الجامعة بالقيم السلوكية في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب يُعدّ المعلم شخصية أخلاقية محورية، إذ لا يقتصر دوره على نقل المعرفة فحسب، بل يمتد أيضًا ليشمل تنمية شخصية الطلاب. فالمعلمون لا يعلمون السلوكيات فقط بالكلمات، بل يغرسون القيم من خلال سلوكهم اليومي وأسلوب حياتهم.

من هذا المنطلق، تسعى جامعة الياية إلى ترسيخ القيم السلوكية لدى طلابها من خلال المعلمين، حيث تُعدّ هذه العملية جزءًا أساسيًا من نهج الجامعة في التعليم القيمي. ولا تنتهي مسؤولية المعلم بمجرد انتهاء الحصة الدراسية أو العملية التعليمية، بل تمتد لتشمل دورًا مستمرًا في صقل شخصية الطالب داخل البيئة المدرسية. فالمعلم هو حجر الأساس في المنظومة التعليمية، ويُنظر إليه غالبًا باعتباره الأب الروحي للطلاب. ولهذا، تعتمد جامعة الياية في تعليمها لقيم الشخصية على دور المعلم كنموذج يُحتذى به. فهو يقدم القدوة الحسنة سواء أثناء التدريس أو خارجه، كما أشار مدير الجامعة الأستاذ سراج الهدى، مؤكدًا أن تنمية القيم تبدأ من المعلم نفسه (Fatah, Nurbayan, & Nursyamsiah, 2023).

جامعة الياية تلزم طلابها بالبقاء في السكن حتى تصل إلى المستهدف كما قالت سبتي صالحية: " في الغالب أهداف طريقة المحادثة لكي يقدر التلاميذ على التواصل بشكل جيد لفظيا مع اللغة التي تعلموها". (Solihah, 2020) وجامعة الياية لديها أربعة أقسام منها قسم تعليم اللغة العربية وقسم الدعوة والإعلام وقسم التربية الإسلامية وقسم الإدارة التربوية الإسلامية. وعملية التعليم لكل قسم تكون مباشرة أي في الفصل مباشرة وهذا خاص للطلاب

وأما للطالبات إما بطريقة مباشرة في الفصل أو عبر جوجل ميت. ومن هنا أرادت الباحثة إكشاف تحديات برنامج جوجل ميت لدى طالبات المستوى الخامس في مادة اللهجات وكشف المشكلات التي وجدتها أثناء الدراسة ومحاولة تقديم الحلول لتلك المشكلات حتى تصل الطالبات إلى الأهداف في طلب العلم.

وقد تقدمت دراسة سابقة حول هذه الدراسة وهي، بحث ريجان فيردا، بعنوان **تعليم النحو عبر Google Meet في معهد خادم الحرمين الشريفين بندا أتشيه (دراسة تحليلية وصفية)** قدمته استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه سنة ٢٠٢١. يعتمد هذا البحث على خلفية أن استخدام Google Meet شيء جديد في أنشطة التعليم والتعلم، وتطلع المشكلات للمعلمين والطالبات عند استخدامه تهدف هذه الدراسة المعرفة : (١) إجراء عملية تعليم النحو عبر Google Meet في معهد خادم الحرمين الشريفين بندا أتشيه (٢) ومشكلات المعلم والطالبات في تعليم وتعلم النحو عبر Google Meet في معهد خادم الحرمين الشريفين بندا أتشيه. هذا البحث هو نوع من البحث الوصفي التحليلي. أخذت الباحثة العينة من طالبات المستوى الثالث وعددهن ٥٦ طالبة. واستخدمت الباحثة أداتي البحث بالملاحظة المباشرة والمقابلة ونتائج هذا البحث هي : (١) عملية تعليم النحو عبر Google Meet في معهد خادم الحرمين الشريفين بالطريقة المباشرة في تعليم النحو. كذلك استخدم المعلم

الطريقة المحاضرة وطريقة القراءة والأسئلة والأجوبة والطريقة القياسية. ويستخدم المعلم الوسيلة في تعليم النحو عبر Google Meet هي Point Power لشرح الإعراب و Microsoft Word كالمسورة و Google للبحث عن صور للمفردات التي صعب فهمها وكتاب Pdf سلسلة اللغة العربية كمصادر تعليم علم النحو. أما المشكلات التي يواجهها المعلم في تعليم النحو عبر Google Meet فهي : (١) شبكة الإنترنت (٢) وصعب إشراف الطالبات (٣) والطالبات السلبية (٤) وتقييم التعليم والمشكلات التي تواجه الطالبات في تعليم النحو عبر Google Meet هي : (١) شبكة الإنترنت (٢) وسعر الإنترنت (٣) نقص التركيز (٤) وقلة الحماسة (٥) صعوبة فهم المادة (٦) عدد الطالبات الكثيرات في غرفة التعليم. (Firda, 2021)

هدفت هذه الدراسة هي معرفة تحديات برنامج جوجل ميت في تعليم مادة اللهجات لدى طالبات المستوى الخامس بجامعة الراية.

منهج البحث

نوع هذا البحث هو البحث الكيفي، حيث يتم إجراءه باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي، فهو المنهج الذي يقوم على وصف دقيق لموضوع الدراسة، وتفسيرها، وتحليلها، وتحديد خطة العمل فيها. (Ahmad, 2009) واختيار هذا النوع يكون مناسبة بما يجري عليه في هذه الدراسة حيث تعتمد هذه الدراسة على الكلمات والعبارات بشكل أساسي في جميع عملية البحث كجمع المادة وتحليلها وعرض نتائج البحث. (Shini, 1994) واعتمدت الباحثة على الطريقة الميدانية تقوم الباحثة بالملاحظة والمقابلات والاستبيانات ونتائج الاختبار والكتب والبحوث العلمية والمعلومات المتعلقة بهذه الدراسة.

وقد مرت البحث بالمراحل تمت فيها الإجراءات الموصلة إلى نتائجه. فكان البحث مكتوبا خلال السنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م، وتم تنفيذ كتابته في جامعة الراية سوكابومي. وكانت الخطوة مبدوءة بملاحظة عملية تعليم مادة اللهجات عبر جوجل ميت ثم وجدت الباحثة التحديات التي وجدها المدرس والطالبات واختارت الباحثة هذا الموضوع لكشف التحديات. ثم تستمر الخطوات بجمع المصادر والمعلومات المتعلقة بموضوع هذا البحث. بعد أن ترسخت المعلومات عن عملية التعليم عبر جوجل ميت، حددت الباحثة السؤال ثم تخطو إلى مرحلة التحضير للبحث الكيفي. وجمعت البيانات من المصادر الأساسية أي كاستخدام برنامج جوجل ميت، ومقرر مادة اللهجات لمستوى الخامس بجامعة الراية، وأوراق استبيانات طالبات المستوى الخامس ونتائج الاختبار النصفى والاختبار النهائي للطلاب والطالبات في مادة اللهجات. والخطة التالية هي تحليل البيانات وكتابتها في هذا البحث.

ومصادر البيانات التي اعتمدت عليها الباحثة تنقسم إلى قسمين هما المصادر الرئيسية والمصادر الفرعية. والمصادر الرئيسية لهذا البحث متعلقة بالبيانات المحصول عليها عند إقامة المقابلة الشخصية مع مدير الجامعة حول لمحة موجزة عن جامعة الراية، ثم مع مسؤولي التعليم في جامعة الراية عن لمحة موجزة عن برنامج جوجل ميت في التعليم وتنفيذ تعليم مادة اللهجات، والمقابلة الشخصية مع مدرس المادة. وهناك الأشياء المتعلقة بالموضوع مباشرة كاستخدام برنامج جوجل ميت، ومقرر مادة اللهجات لمستوى الخامس بجامعة الراية، وأوراق استبيانات طالبات المستوى الخامس ونتائج الاختبار النصفى والاختبار النهائي للطلاب والطالبات في مادة اللهجات. وأما المصادر الفرعية فهي الإضافية متعلقة بالمعلومات المأخوذة من الوثائق المكتوبة، كالكتب والبحوث والمقالات العلمية التي تتعلق بموضوع البحث. ومعاجم اللغة العربية، منها المعجم الوسيط، والمعجم العربي بين يديك. ثم تحليل البيانات بعد تمام جمعها على ضوء نموذج ميليس وهوبرمان يتكون من ثلاث مراحل: تصنيف البيانات وعرضها ثم الاستنتاج.

والخطوة التالية قامت الباحثة بعرض المعلومات التي تتعلق بموضوع البحث، وقد تم جمع المعلومات و الملاحظات لاستخراج نتيجة مرجوة منها حيث تنال غاية لاستنتاج تحديات برنامج جوجل ميت في تعليم مادة اللهجات لدى طالبات المستوى الخامس. وفي المرحلة الأخيرة تمت معرفة تحديات برنامج جوجل ميت في تعليم مادة اللهجات لدى طالبات المستوى الخامس.

النتائج والمناقشة

أ. التعليم عن بعد عبر جوجل ميت

١. مفهوم التعليم عن بعد

تعريف التعليم لغة مأخوذ من الجذر "عَلَّمَ - يَعْلَمُ - تَعْلِيمًا" و"عَلَّمَ فلانا الشيء تعليماً بمعنى جعله يتعلمه. (Al-'Arabiyyah, 1972) ومعنى التعليم في المعجم العربي بين يديك هو مأخوذ من الجذر "عَلَّمَ -

يَعْلَمُ - تَعْلِيمًا" بمعنى دَرَّسَ و عَرَّفَ و أَرشَد. (Faḍl, al-Fawzān, 'Abd al-Raḥmān ibn Ibrāhīm, Mukhtār al-Tāhir Ḥusayn, 1261)

ثم لخصت الباحثة تعريف التعليم لغة أنها مأخوذة من الجذر "عَلَّمَ - يَعْلَمُ - تَعْلِيمًا" بمعنى دَرَّسَ المدرس طلبته علماً. والتعليم عن بعد هو يطلق عليه التعليم عبر الإنترنت أو التعليم الإلكتروني يعتبر من إحدى الطرق التي ظهرت حديثاً في السنوات القليلة الماضية. (Alā, 2024)

و معنى التعليم اصطلاحاً هو إيصال المعلم المعلومات التي يدرسها طلبته إلى أذهانهم، وهم بحاجة إلى تلك المعلومات ليستفيدوا منها لنفوسهم وغيرهم. ومعنى التعليم عن بعد هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية للمتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة إلى حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجه لوجه. (Toni, 2007)

٢. مفهوم جوجل ميت

جوجل ميت هو تطبيق من تطبيقات مؤتمرات الفيديو الذي يقام عبر الإنترنت. إنه يسمح للمستخدمين بإجراء اجتماعات فيديو عبر الإنترنت مع مشاركين مختلفين، سواء للأغراض الشخصية أو المهنية. تتيح للمشارك هذه الخدمة التواصل عبر الدردشة المرئية والصوتية والنصية في منصة واحدة. يمكن الوصول إلى جوجل ميت عبر الحاسوب أو الهاتف أو الجهاز اللوحي. هناك ميزات هذا البرنامج منها مشاركة الشاشة والتعاون في المستندات والتكامل مع تطبيقات جوجل الأخرى، مثل Google Drive و Gmail، ويعد جوجل ميت خياراً شائعاً لاجتماعات عن بعد والتعاون بين الفريق. وتوفر الخدمة أيضاً مستوى عالياً من الأمان من خلال تشفير مكالمات الفيديو مما يحافظ على خصوصية وأمان بيانات المستخدم. يحتوي جوجل ميت على خيارات وميزات متنوعة لتحسين تجربة مؤتمرات الفيديو باستخدام جوجل ميت. فيما يلي الميزات التي يتمتع بها جوجل ميت: سهولة الاستخدام، والأجهزة (Hardware)، والأمان، والتكامل مع التطبيقات الإضافية. (Adzima, 2024)

ب. علم اللهجات

علم اللهجات هو علم يدرس الظواهر والعوامل المختلفة المتعلقة بحدوث صور من الكلام في لغة من الكلام في لغة من اللغات، أو علم يدرس اللهجات باعتبارها أنظمة لغوية تنشأ أو تفرع عن لغته أو لغات. (Shahātah & An-Najjār, 2003) ويعرفه اللساني جورج مونان بقوله: " إنه الدراسة التي تختص باللهجات، أو اللهجات الخاصة، لكن على وجه أخص، هي الدراسة المقارنة لمجموعة من اللهجات التي تعطي قضاء لسانياً، هذا العقل يسمى اللسانيات الجغرافية". (Zayyān, 2010)

ت. لمحة موجزة عن برنامج جوجل ميت في تعليم مادة اللهجات لدى طالبات المستوى الخامس بجامعة الراية

١. لمحة موجزة عن جامعة الراية

جامعة الراية إحدى الجامعات الإسلامية الأهلية، تقع في منطقة تشيكمبر سوكابومي جاوا الغربية إندونيسيا. وتم التأسيس سنة ١٤٢٣هـ الموافق ٢٠٠٣م، وبدأ قبول الطلاب الجدد سنة ١٤٢٦هـ الموافق لسنة ٢٠٠٦م في مرحلة الإعداد اللغوي لمدة ثلاث سنوات التعليمية. وبعد السنوات القصيرة فتح قسم الإعداد اللغوي الخاص للبنات سنة ١٤٣١هـ، الموافق لسنة ٢٠١٠م. وفي عام ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١٢م، وذلك بتصريح من قبل

المدير العام للتربية الإسلامية مكتب وزارة الشؤون الدينية الجمهورية الإندونيسية رقم الرسالة ٢٣٤٥ سنة ٢٠١٢ م
بموضوع موافقة تأسيس كلية الدراسة الإسلامية الأهلية. (Ridho 2025).

تمكن رؤية الجامعة في تكوين برنامج تعليم اللغة العربية المتصف بالتميز والتنافس، والاحتراف وتكون مؤسسة تعليمية مثالية في مجال تعليم اللغة العربية، وتخرج الأجيال ذوي كفاءة اللغة العربية كلاما وكتابة. وانطلاقا من رؤية جامعة الراية فإنها تحمل ثلاث رسائل مهمة: أولاها نشر التعاليم الإسلامية مبنية على الكتاب والسنة وفق فهم السلف الصالح (أهل السنة والجماعة). ثانياها إقامة برنامج التعليم العالي في مجال الدراسة الإسلامية يجعل اللغة العربية المبدأ الأساسي في تحصيل القدرة المعرفية، والمهارة ليكون عالما، وداعيا، ومعلم اللغة العربية والعلوم الإسلامية. وثالثها بناء العلاقات التعاونية ذات الصلة لتطوير المؤسسة في شتى المجالات، وتهدف إلى تكوين الأمة التقية، والمستقبلة والمتقفة. وانطلاقا من الرؤية والرسالة تضع جامعة الراية أهدافها، وهي تخرج الطلاب المتميزين، ذوي كفاءة اللغة العربية نطقا وكتابة والقدرة على التواصل بها. وتخرج الطلاب المتخصصين والمحترفين في مجال اللغة العربية. وتخرج الطلاب المتصفين بسلامة الأفكار والأخلاق والاستقامة في خدمة المجتمع والارتقاء العلمي. (Ridho 2025).

يركز المنهج التعليمي بجامعة الراية على تعليم مختلف العلوم الشرعية على أهل السنة والجماعة، بالإضافة إلى علوم اللغة العربية التي لا يتم التعليم والتحدث داخل الجامعة إلا بها. ولأجل ذلك فقد ركزت مناهج السنة الأولى على ترسيخ اللغة العربية للطلاب والطالبات. ولقد اهتمت بالتعليم الأكاديمي ووضعت القوانين والأنظمة لأن تكون أساسا للتعليم في هذه الجامعة. وهي تقسم المراحل التعليمية إلى مرحلتين الأولى مرحلة الإعداد اللغوي، يدرس فيها الطالب مدة السنة الواحدة، وهي تتكون من مستويين المستوى الأول والثاني. ويعتبر هذان المستويان من هذه المرحلة هي المرحلة التأسيسية لكفاية المهارات اللغوية لدى الطلبة قبل الانتقال إلى المستويات التالية الثانية مرحلة الكلية، وهي مرحلة البكالوريوس، يدرس الطالب فيها مدة أربع سنوات، وتتكون من ثماني مستويات، في السنة الأولى تتكون من المستويين الأول والمستوى الثاني وفي هذين مستويين تكون مواد الدراسة لازالت متساوية بين الأقسام، وفي السنة الثانية تتكون من المستوى الثالث والمستوى الرابع وفي المستوى الثالث المواد الدراسية لازالت متساوية وفي المستوى الرابع تبدأ الدراسة عن المواد التخصصية لجميع الأقسام وهكذا إلى السنة الثالثة والسنة الرابعة أي المستوى الخامس والمستوى السادس والمستوى السابع وفي المستوى الثامن يكلف الطلبة لكتابة البحوث العلمية ويستحق الطالب بعد اجتيازه هذه المرحلة شهادة البكالوريوس المعترفة من قبل الوزارة التعليمية الإندونيسية. (Ridho 2025).

٢. لمحة موجزة عن برنامج جوجل ميت

جوجل ميت هو تطبيق من تطبيقات مؤتمرات الفيديو الذي يقام عبر الإنترنت. إنه يسمح للمستخدمين بإجراء اجتماعات فيديو عبر الإنترنت مع مشاركين مختلفين، سواء للأغراض الشخصية أو المهنية. تتيح للمشاركة هذه الخدمة التواصل عبر الدردشة المرئية والصوتية والنصية في منصة واحدة. واستخدمت جامعة الراية هذا البرنامج في الشهر سبتمبر عام ٢٠٢٠ عند حدث جائحة كورونا، أي الطلاب والطالبات يدرسون عن بعد. وبعد عودة الطلاب استمرت الجامعة في استخدام هذا البرنامج كوسيلة التعليم لتوصل بين فصلي الطلاب والطالبات. (Hanif 2025)

٣. لمحة موجزة عن مادة اللهجات

مادة اللهجات هي مادة من المواد المدروسة لدى طلبة الكلية بجامعة الراية، ومن أهداف تدريس هذا العلم فيها هي أن يعرف الطالب الأسس في تعلم اللهجات العربية، وأن يعرف الطالب اللهجات العربية القديمة وصفاتها وتنوعها ووقباتها وانتشارها، وأن يعرف الطالب قراءات القرآن الكريم مجملا وصفاتها ومدى تعلقها باللهجات العربية القديمة، وأن يفهم الطالب بعض الفوائد من اللهجات العربية القديمة فيما يتعلق بالقرآن الكريم، وأن يعرف الطالب اللهجات العربية الحديثة وعناصر دراستها ومدى تعلقها باللهجات العربية القديمة. (Hariyanto 2025)

ويتكون المقرر المستخدم لتعليم مادة اللهجات من البابين، الباب الأول يكون الكلام فيه عن دراسة اللهجات بشكل عام، وعن عناصرها وقبائلها، وعن القراءات باللهجات، وعن اللغة العربية وأثر الإسلام فيها وأسرار النظام اللغوي. وأما الباب الثاني يتحدث عن موضوعات لغوية مهمة تتعلق باللهجات اللغة العربية، وهي: المعرب، والمشتراك، والمتضاد، والمترادف، والاشتقاق، والقياس، والنحت، والمشجر. (مقرر مادة اللهجات)

ث. عملية تعليم مادة اللهجات لدى طالبات المستوى الخامس بجامعة الراية

تطور تكنولوجيا تطورا شديدا أثناء جائحة كورونا وبالتأكيد عام ٢٠٢٠م، حيث إن الناس يلجؤون إلى التواصل بغير مباشر أي يقومون بعملية التواصل بينهم عن بعد، كالتجارة أو الدعوة أو التعليم. واضطرت جامعة الراية سوكابومي إلى اعتماد نموذج التعليم والتعلم عن بعد. وهذا ما دفع إلى استخدام كل البرامج التي يمكن أن يستفاد منها لعملية التعليم خلال هذه الجائحة وتبدأ الدراسة عن بعد في تلك السنة. (Hanif 2025)

وبعد انتهاء الجائحة، يعود الطلبة إلى الجامعة، وتعود الدراسة كما كانت، الدراسة في الفصول مباشرة. ولكن ظهرت المشكلة وهي إقامة عملية التعليم والتعلم لدى الطالبات حيث إن التكنولوجيا السابقة فاسدة واختارات الجامعة في استمرار استخدام برنامج جوجل ميت. حيث إنه سهل و صيانة رخيصة وسرعة بدء الدراسة عند توقفها والأدوات رخيصة. (Hanif 2025) طريقة استخدام هذا البرنامج أولاً، أن يعد المدرس الأدوات كالحاسوب وميكروفون والكاميرا وأهمها الشبكة القوية. والطالبات يعدن الأدوات في فصولهن كفتح التلفاز، ومكبر الصوت، والمقبس وأهمها الشبكة القوية لاتصال بجوجل ميت. ثم أن يفتح المدرس والطالبة صفحة ويب *Idaroh Kuliah* e-Learning – ثم يختار رابطاً من الروابط المجهزة حسب المستوى ثم ينقر الرابط لانضمام الاجتماع. بعد الدخول في صفحة قاعة الدراسة يفتح المدرس الميكروفون والكاميرا في جوجل ميت ويتأكد المدرس من وجود الطالبات في صفحة قاعة الدراسة ثم يبدأ المدرس بتهيئة الطلاب والطالبات ثم مراجعة الدرس ثم بيان الدرس الجديد وحينما أراد المدرس أن يعرض شاشة باور بوينت أو عرض المقاطع ينقر المدرس أيقونة "مشاركة الشاشة". وللطالبة التي تريد المشاركة أو السؤال يمكنها أن تنقر أيقونة "رفع اليد" أو ترسل الرسالة. وفي نهاية الدرس ينقر المدرس والطالبات أيقونة "التوقف".

ج. تحديات برنامج جوجل ميت في تعليم مادة اللهجات لدى طالبات المستوى الخامس بجامعة الياية

تواجه عملية استخدام برنامج جوجل ميت (Google Meet) في تدريس مادة اللهجات تحديات متعددة، نظراً للطبيعة الخاصة لهذه المادة التي تعتمد بشكل كبير على النطق، التواصل الشفهي، والتفاعل الحي. ويعد التكيف والابتكار مطلباً للمعلمين وطلاب المدارس الدينية، والمعلمون الذين يقومون بالتدريس بشكل مباشر عادةً مطالبون بدراسة مختلف وسائط التعلم عبر الإنترنت (نظرية تعلم اللغة العربية)، وهذه مشكلة يعاني منها جميع المعلمين. تعد شبكات التعلم والأجهزة مثل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة أيضاً عقبة عندما يتعين عليهم إعداد الأجهزة التي تناسب احتياجات التعلم. (Fm & Makruf, 2023) يجب القيام بطرق مختلفة حتى يستمر التعلم، من الجهاز، يجب إعداد المواد التعليمية والوسائط قدر الإمكان. فيما يلي أبرز التحديات: التأخر في دخول الفصل لضعف الشبكة، وعدم وضوح الصوت لضعف الشبكة، وصعوبة انتقال صفحة باور بوينت لضعف الشبكة، وعدم معرفة أحوال الطلاب أو الطالبات خاصة أثناء التدريس هل هنّ يشاركن في الدرس جيداً أو لا، وكذا صعوبة

مشاركتهم في الدرس لقلة أدوات التواصل كمكروفون ومكبر الصوت وغيره كضعف الشبكة، وعدم حضور المدرس في التدريس المباشر بسبب كسل بعض الطلاب وأدى إلى نومهم وغير ذلك.

خلاصة البحث

تعدّ مادة اللهجات من المواد التي تتطلب توصالاً مباشراً وتفاعلاً حياً بين المعلم والطلبة، لما لها من ارتباط وثيق بالنطق الصحيح، والاستماع الدقيق، وفهم السياقات الشفوية. إلا أن استخدام برنامج جوجل ميت في تدريس هذه المادة يواجه عدداً من التحديات، وبناء على ماتقدم عرضه وبيانه فيعرف أبرز التحديات ما يلي:

١. ضعف الاتصال بالشبكة يؤدي في كثير من الأحيان إلى تأخر الطلبة في الدخول إلى الصف الافتراضي، مما يؤثر على انتظام الدرس ويُفقدتهم أجزاء مهمة من المحتوى.
٢. رداءة جودة الصوت الناتجة عن ضعف الشبكة تجعل من الصعب على الطلبة التمييز بين الفروقات الدقيقة في النطق، وهو أمر جوهري في مادة اللهجات.
٣. تظهر صعوبات في عرض شرائح باور بوينت بسبب بطء الاتصال، مما يعيق تسلسل الشرح ويشتت انتباه الطلبة.
٤. غياب التفاعل المباشر يجعل من الصعب على المعلم معرفة مدى متابعة الطالبات وفهمهن، إذ لا تظهر المؤشرات غير اللفظية بوضوح في الحصص الافتراضية.
٥. تعاني بعض الطالبات من ضعف الأدوات التقنية مثل عدم توفر ميكروفونات أو سماعات جيدة، مما يقلل من مشاركتهم في الدروس ويحد من فاعلية النقاشات الصفية.
٦. عدم وجود المعلم حضورياً قد ينعكس سلباً على انضباط الطلبة، حيث يؤدي أحياناً إلى ضعف التفاعل أو حتى انشغال بعض الطلبة عن الدرس، بل وربما نومهم أثناء الحصة.

المراجع

- 'Alā, R. (2024). *At-ta'lim 'an bu'd: mafhūmuhi wa ahammiyyatuhu wa istirātījiyyātuhu wa adawātuhu wa 'awāmil tusa'id 'alā injāhihi*. Retrieved from <https://zamn.app/blog/>
- Adzima, A. (2024). *Inilah Kelebihan Fitur pada Aplikasi Google Meet*. Retrieved from <https://www.pointstar.co.id/blog/fitur-aplikasi-google-meet/>
- Ahmad, H. F. (2009). *Mahārāt al-baḥṭ al-'ilmī fī al-dirāsāt al-tarbawīyyah wa-al-ijtimā'iyyah*. Al-Qāhirah: 'Ālam al-Kutub.
- Al-'Arabiyyah, M. al-L. (1972). *Al-Mu'jam al-Wasīṭ* (4th ed.). Al-Qāhirah: Maktabat al-Shurūq al-Duwaliyya.
- Faḍl, al-Fawzān, 'Abd al-Raḥmān ibn Ibrāhīm, Mukhtār al-Ṭāhir Ḥusayn, wa M. 'Abd al-K. M. (1261). *Al-Mu'jam al-'Arabī Bayna Yadayk* (2nd ed.).
- Fatah, A., Nurbayan, Y., & Nursyamsiah, N. (2023). *Talīm al - qiyam as-sulūkiyyah min khilālī ta'lim al-lughah al-arabiyyah bi jami'ati arraayah*. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 4(2), 217–226. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i2.812>
- Firda, R. (2021). *Ta'lim al-naḥw 'abra Jūjul Mīt fī Ma'had Khādīm al-Ḥaramayn al-Sharīfayn Banda Aceh* (Jāmi'ah al-Rānīrī al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Banda Aceh). Jāmi'ah al-Rānīrī al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Banda Aceh. Retrieved from [https://repository.ar-raniry.ac.id/id/eprint/18972/1/Raihan Firda, 170202116, FTK, PBA, 085212505503.pdf](https://repository.ar-raniry.ac.id/id/eprint/18972/1/Raihan+Firda,+170202116,+FTK,+PBA,+085212505503.pdf)
- Fm, R., & Makruf, I. (2023). *Tahlīl siyāsāt at-ta'lim bi-madrasah al-'Āliyah ad-Dīniyyah al-Ḥukūmiyyah 1 Sūrākartā fī khilāl al-wabā' firūs kūrūnā*. 7(1), 40–61.
- Li-l-jamī', A.-'Arabiyyah. (2020). *Ahamiyat al-lughah al-'Arabiyyah*. Retrieved from <https://www.arabicforall.net/ar/post/6>
- Shaḥātah, Ḥasan, & An-Najjār, Z. (2003). *Mu'jam al-muṣṭalahāt at-tarbawīyyah wa an-nafsiyyah*. Al-Qāhirah: Ad-Dār al-Miṣriyyah al-Lubnāniyyah.
- Shini, S. I. (1994). *Qawā'id al-asāsiyya fī al-baḥṭ al-'ilmī*. Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah.
- Solihah, S. (2020). *Tatbīq ṭarīqah al-muḥādathah fī ta'lim al-kalām al-lughah al-'Arabiyyah*. *Al-Muktamar As-Sanawi Li Al-Lughah Al-Arabiyyah (MUSLA)*, 81–101.
- Toni, B. (2007). *At-Tiknūlūjiyā wa at-ta'lim al-iliktirūnī wa at-ta'lim 'an bu'd* (1st ed.). Ar-Riyāḍ.
- Umami, K. (2021). *Analisis Proses Pembelajaran Dalam Jaringan (Daring) Pada Masa Pandemi COVID-19 di Madrasah Ibtidaiyah Miftahul Ulum Kecamatan Batu Kota Batu*. *Analisis Proses Pembelajaran Dalam Jaringan (Daring) Pada Masa Pandemi COVID-19 Di Madrasah Ibtidaiyah Miftahul Ulum Kecamatan Batu Kota Batu*, 178.
- Zayyān, L. (2010). *Al-Lahajāt al-'Āmmiyyah al-Ḥadīthah*. *Muntadayāt Tukhātib*. Retrieved from <https://takhatub.ahlamontada.com/t801-topic>
- Ridho, Fahmi. Wawancara. 2025
- Hanif, Niamul. Wawancara. 2025
- Hariyanto. Wawancara. 2025